الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
الوثائق الرسمية

الجلسة العامة ٤٧

الخميس ، ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١
الساعة ١٠/٥٠

نيويورك

المحتويات

الصفحة

البند ٣٧ من جدول الأعمال :
بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية (تابع) ١٠٨٩

الرئيس : السيد عصمت ط . كتّاني (العراق)

البند ٣٧ من جدول الأعمال

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية (تابع)

١ - **السيد انتوني بارسونز** (المملكة المتحدة) (**ترجمة شفوية عن الانكليزية**) : ان الاتحاد الاوروبي ملتزم هو ودوله الأعضاء بان تتخذ العلاقات فيما بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية مسارا جديدا وبناء . وفي هذا السياق ، سجلنا بوضوح رأينا القائل بأنه ينبغي استكمال التحضير للجولة الجديدة من المفاوضات العالمية ، بأسرع ما يمكن . ومن هنا ، فاننا نرحب ببيان رؤساء الدول والحكومات الذي صدر عن المؤتمر الدولي للتعاون والتنمية الذي عقد في كانكون في ٢٢ و٢٣ تشرين الاول /اكتوبر [*A/36/631* و *corr.1* ، المرفق] والذي جاء فيه أنه من المرغوب فيه تأييد توافق في الرأي في الأمم المتحدة بشأن بدء المفاوضات العالمية على اساس يتفق عليه من جانب جميع الاطراف وفي ظل ظروف تتيح احتمالات لتقدم حقيقي . ونحن على استعداد لاستئناف المناقشات .

٢ - ولقد شارك الاتحاد في توافق الرأي الخاص بقرار الجمعية العامة ١٣٨/٣٤ . ونعتقد أن هذا القرار لا يزال سليما ويمثل أساسا مناسبا للعمل من اجل الاتفاق على بدء المفاوضات العالمية . وسوف نصغي باهتمام الى آراء الآخرين فيما يتعلق بالاجراءات المحددة التي يجب اعتمادها كأساس مرض لبدء هذه المفاوضات . ونود أن تكون هناك اجراءات تمكّن المفاوضات العالمية من التركيز على المشكلات الحقيقية التي تسبب القلق والبؤس في العالم الامر الذي سيمكننا من معالجة هذه المشكلات على نحو عملي . وكما كان الحال في الماضي ، يعتقد الاتحاد الاوروبي ان الجمعية العامة لها دور رئيسي يجب أن تلعبه في سياق المفاوضات العالمية . وبالمثل ، يعتقد الاتحاد الاوروبي أن الوكالات المتخصصة لا بد وأن تلعب دورا رئيسيا وانه يجب احترام صلاحياتها واختصاصاتها .

٣ - وأود أن أحدد بايجاز تصورنا لبعض من القضايا الرئيسية التي يجب أن تحتل مكان الصدارة في المناقشات الدولية التي اقترحناها في الماضي بالنسبة لجدول أعمال المفاوضات العالمية . نحن نؤيد رؤوس الموضوعات الرئيسية الخمسة الواردة في القرار ١٣٨/٣٤ . وفي مجال المواد الخام والتجارة ، لا يزال الاتحاد الاوروبي ملتزما بالحفاظ على نظام تجاري مفتوح وبالمقاومة الصلبة والمستمرة لضغوط الحماية . ان الوصول الى الأسواق بالنسبة للسلع التي تهم بصفة خاصة البلدان النامية والخطوات السليمة لتحسين حصيلة صادرات هذه البلدان ، أمران بالغا الأهمية بالنسبة للعالم الثالث . ومن المسائل الهامة الأخرى ، طرق ووسائل زيادة الانتاج الزراعي في البلدان النامية وتحسين الأمن الغذائي العالمي وهي امور تستوجب النظر فيها على نحو عاجل . وتتضمن القضايا الهامة في مجال الطاقة ، العرض والطلب ، والأسعار ، والاستثمار في تنمية الطاقة وتمويلها ، والمحافظة عليها وبحث التدابير اللازمة لتنويع مصادرها . وفيما يتعلق بالنقد والتمويل ، فاننا جميعا ندرك المشكلات الخطيرة الخاصة بالتكيف التي واجهت البلدان النامية غير المنتجة للبترول خلال السبعينات . ان مسألة زيادة تدفق الموارد الميسرة وغير الميسّرة للعالم الثالث ، مسألة بالغة الأهمية .

٤ - ان الحوار بين الشمال والجنوب قد عانى من الفتور خلال السنة الماضية ، ونحن نعرف جيدا ان الحالة الراهنة للاقتصاد العالمي لا تثير التفاؤل . ولهذه الأسباب ، رحب الاتحاد الاوروبي ودوله الأعضاء ، بتأكيد اجتماع رؤساء الدول والحكومات في كانكون على العلاقات بين الشمال والجنوب ، وبنتائج الاجتماع التي أعطت قوة دفع مفيدة لمداولاتنا هنا . وفي الوقت نفسه فان المثل الذي اعطاه اجتماع كانكون في التركيز على الجوهر يمكن أن يساعدنا على العمل معا تلمسا لحلول عملية لصالح الجميع . ونحن على استعداد لاتباع توجيهاتكم ، سيدي الرئيس ، في أي اتجاه قد يؤدي بسرعة الى الاتفاق في هذه الدورة على قرار مبكر لبدء المفاوضات العالمية .

٥ - **الرئيس** (**ترجمة شفوية عن الانكليزية**) : المتكلم التالي هو المبعوث الخاص لرئيس جمهورية الفلبين السيدة ايميلدا روموالدز ماركوس ، وأدعوها الى المنصة لالقاء بيانها .

٦ - **السيدة ماركوس** (الفلبين) (**ترجمة شفوية عن الانكليزية**): السيد الرئيس ، أود أولا وقبل كل شيء أن أضيف التهنئة الحارة من الرئيس ماركوس ومني شخصيا لتلك التهاني التي قام وزير خارجية الفلبين بتوجيهها اليكم لانتخابكم لهذا المنصب الرفيع ، وهو رئاسة الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة . انكم تشرفون بلدكم ، العراق ، الذي زرته منذ ثلاثة أسابيع ، وتشرفون تلك المنطقة من آسيا التي نعيش فيها . اننا نحتاج اليوم الى خبرتكم الواسعة في عمل الأمم المتحدة والى يدكم القوية الموجهة في المهمة الصعبة للغاية الخاصة ببدء المفاوضات العالمية ،

Digitized by UNOG Library

وهي عملية قصرت عن موعدها المحدد بعامين تقريبا . ولا يمكننا ، ولا يجب أن ننتظر أطول من ذلك .

٧ ـ ان وفد بلادي يود أيضا أن يشيد بسلفكم السفير روديغر فون فيخمار « وفريق أصدقاء الرئيس » لجهودهم العنيدة التي لم تكل خلال الدورة السابقة للجمعية لتحقيق توافق تام في الرأي بشأن اجراءات وجدول أعمال المفاوضات العالمية . ان نتائج عملهم تشكل بالقطع أساسا مفيدا لمهمتنا الحالية .

٨ ـ ان عملية تحقيق توافق الرأي ، قد حصلت على قوة دفع من الاجتماع الدولي الذي عقد في كانكون بشأن التعاون الاقتصادي والتنمية والذي تشرفت الفلبين بالاشتراك فيه .

٩ ـ وأود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أشيد ببصيرة رجل دولة عظيم ، هو الرئيس جوزيه لوبيز بورتييو رئيس المكسيك ، الذي جعل اجتماع كانكون ممكنا ، بمعاونة المستشار برونو كرايسكي مستشار النمسا .

١٠ ـ وأود ايضا أن أعرب عن عرفان حكومة الفلبين بكرم الضيافة الذي اولته المكسيك رئيسا وحكومة وشعبا للوفود في جزيرة كانكون الجميلة .

١١ ـ ان قادتنا لم يذهبوا الى كانكون لاتخاذ قرارات نيابة عن بقية البشرية . ولكن لأول مرة ، تجمع أكبر القادة السياسيين للأمم من جميع مناطق العالم والذين يمثلون ثلثي البشرية على جميع مستويات التنمية الاقتصادية لكي يبحثوا بجدية المشكلات العاجلة الخاصة بالاقتصاد العالمي . وقد قال الرئيس ماركوس في كانكون :

« لم تأت بنا الى كانكون أية دعوة رسمية من مجتمع الأمم ، وانما اتى بنا ، بدلا من ذلك ، الشعور المشترك بالأزمة . لقد قادتنا الى كانكون السنوات المتكررة من البقاء في مأزق والافتقار الى الأرضية المشتركة لقرار . ولقد أتينا من جميع أنحاء الكرة الأرضية لكي نواجه تلك المعاناة الانسانية ونجيب على التساؤل عما اذا كان الانسان يستطيع أن يخط طريقه الآن بعيدا عن هذه الأزمة التي ربما كانت من صنعه » .

١٢ ـ ومنذ انعقاد الدورة الاولى لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية عام ١٩٦٤ ، والبشرية تناضل من أجل التعرف على المظالم الكامنة في النظام الحالي للعلاقات الاقتصادية الدولية وللسعي من أجل اصلاحها . وكان هذا الجهد في العادة يتحطم على صخرة المهاترات المريرة والمتبادلة . ومع ذلك ، فقد اقتربنا أكثر وأكثر خطوة فخطوة من توافق في الآراء . ومن هنا كان مؤتمر كانكون علامة هامة على الطريق في هذه العملية .

١٣ ـ ان زعماءنا ، الذين يجسدون الارادة السياسية لقطاع تمثيلي كبير من الانسانية ، قدموا لنا جميعا مثالا لكيفية اجراء المحادثات وعقد الاجتماعات في جو من الأخوة ، واعطوا ، في نفس الوقت ، قوة دفع لم تتحقق من قبل للسعي الى توافق في الرأي بشأن الاقتصاد الدولي . ان الخطوة التالية هي المفاوضات العالمية .

١٤ ـ ان شعوب العالم لا يمكن أن تنتظر أكثر من ذلك ، ولا يجب أن تنتظر أكثر من ذلك . ان قريتنا العالمية ، التي تربطها المواصلات الحديثة ، لن تتحمل كثيرا معرفة أن ٦٠٠ مليون من البشر يعيشون في فقر مدقع ، وأن الكثيرين منهم يأوون الى فراشهم جياعا كل ليلة .

١٥ ـ ان البلدان النامية مطالبة بأن تنظم أمورها . لقد طلب منا أيضا الاعتماد على الذات . ونحن في الفلبين قد سعينا الى تحقيق هذه المثل ؛ وحولنا امتنا من مستورد الى مصدر للاغذية . وقد قللنا اعتمادنا على مصادر الطاقة الأجنبية ؛ وحققنا معدل نمو اقتصادي وسط أزمة اقتصادية اجتاحت العالم بأسره . ولكن رئيسنا وجه في كانكون نداء عاجلا للغاية نيابة عن اشد الامم جوعا ، ونيابة عن أفقر الفقراء . لأننا نعرف ، ولا بد ان العالم يعرف الآن ، أن اقتصادنا بل ومصيرنا بأسره يرتبط ارتباطا لا انفصام له بمصير بقية العالم ، شأنه في ذلك شأن كل جانب من جوانب الاقتصاد العالمي الذي يرتبط ببقية الجوانب . ان أي بحث عن حل للأزمة الاقتصادية الراهنة ، وأية مفاوضات تؤدي الى مثل هذا الحل ، لا بد وأن تكون عالمية النطاق والنهج .

١٦ ـ وكما أوضح اجتماع كانكون ، يمكن أن نكون على ثقة من أن المفاوضات العالمية سوف تنطلق من وجهة النظر القائلة بأن مكاسب الجنوب لن تؤدي الى خسائر للشمال ، والعكس بالعكس ؛ وأن مثل تلك المفاوضات سوف تتسم بمطالب من قبل الجنوب لتنازلات من جانب الشمال ، هو غير مستعد لمنحها ، وذلك لأنه اذا كان هناك شيء أوضحته قمة كانكون فهو أن المجتمع الدولي أصبح الان مقتنعا ، بشكل نهائي ، بأن فوائد التنمية سوف تعود ، ليس فقط على الجنوب أو الشمال ، وانما سوف تعود على الجميع . وذلك من السمات الأساسية للاقتصاد العالمي ـ واعني التكافل . ولا داعي لأن يوجد صراع بين أهداف التنمية للأغنياء وتلك الخاصة بالفقراء .

١٧ ـ ومع ذلك ، لا ينبغي أن تكون هناك أية أوهام في هذا الشأن . لأن المفاوضات العالمية ـ كما يراها أغلب العالم ـ سوف يكون هدفها النهائي هو اصلاح المظالم الكامنة في النظام الاقتصادي الحالي ، واصلاح العلاقات الاقتصادية الدولية الراهنة ، واقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد .

١٨ ـ ولكن أحدا لا يدعو الى القضاء على النظام الحالي أو تدمير المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية القائمة . لأن هذه المؤسسات قد خدمتنا جيدا في كثير من النواحي . ولكن بعض جوانب النقص الكثيرة بدأت تظهر في الضوء نتيجة لتغييرات حدثت خلال العقود الثلاثة الماضية . ان مهمتنا اليوم هي أن نقوم بعملية التكييف المناسبة للنظام الحالي لمواجهة الحاجات الملحة لعصرنا .

١٩ ـ وفي هذه المهمة ، دعونا نتطلع الى امكانيات الأمم المتحدة ، التي لم تستغل الى حد كبير . ان الطبيعة العالمية للمفاوضات التي تتطلبها مشكلاتنا العاجلة تشير الى أن الأمم المتحدة هي المحفل المنطقي لمثل هذه المفاوضات . لأننا نجد أن جميع أقطاب القوة الاقتصادية ، وجميع مستويات التنمية الاقتصادية ممثلة في الأمم المتحدة على قدم المساواة .

٢٠ ـ ويرى وفد بلادي إنه ينبغي الاقدام على المفاوضات العالمية على ضوء اعتبارات معينة هي : أولا ، ان توافق آراء واسع النطاق أمر ضروري للمفاوضات ، بل وحتى لمجرد بدئها ، نظرا للطبيعة المتكافلة والمتشابكة للمشكلات التي ستتناولها . ثانيا ، سوف تكون الاتفاقيات الشاملة من الأمور التي يتعين الوصول اليها حتى نوائم بين الأولويات المختلفة للمشتركين في المفاوضات . ثالثا ، قد يكون من المرغوب فيه أن نحيل بنودا معينة في جدول الأعمال ، الى الهيئات المتخصصة ، حتى نقلل عدد موضوعات المفاوضات الى نسبة معقولة ، بينما نحافظ على التنسيق والتوجيه المركزيين . اننا نعتقد أن القرار ١٣٨/٣٤ يجب أن يلهمنا في هذا الجهد .

٢١ ـ ان وفد الفلبين يحث على اتخاذ قرار المفاوضات العالمية

Digitized by UNOG Library

خلال هذه الدورة ، ونرجو ألا تعوقنا المسائل الاجرائية عن المضي في تصميمنا .

٢٢ ـ لقد قيل لنا إن فشل التعاون الاقتصادي متعدد الأطراف حتى الآن يرجع الى الافتقار الى الارادة السياسية . وربما كان ذلك نابعا من مرض اجتماعي وروحي اعمق ، لأن الفوضى الاقتصادية الواضحة في العالم كله قد تكون مجرد مظهر من مظاهر انهيار النظام الأخلاقي والاجتماعي الذي حافظ على اتساق الانسان والأمم في الأجيال الماضية . فاذا كان هذا هو الحال ، اذن هناك الحاح أكبر بالنسبة لدعوة الانسان الحديث للتغلب على هذا المرض ، والتخطيط لمصير جديد يكون عادلا ومنصفا للجميع ، ومفيدا ليس فقط للانسان وانما لجميع المخلوقات .

٢٣ ـ لقد ولدت الأمم المتحدة نفسها من الايمان ـ الذي عززها ـ بوحدة عالمنا ووحدة الانسان . ان القبول المتجدد باستمرار لهذا الايمان هو الذي سوف يضمن البقاء الأبدي للأمم المتحدة ، بل وللانسانية . وعلى أساس الايمان بتكافل المصالح ، يمكننا الآن أن نبني نظاما انسانيا جديدا ، يمكن أن يخفف من جوانب النقص في النظام الدولي ، بل ويصلحها ؛ نظاما اخلاقيا جديدا يقوم على أساس تعاطف جميع الدول والأمم ، واهتمامها برفاهية واستقرار بعضها البعض .

٢٤ ـ لقد اجتمعنا هنا كي نمثل امتنا . ولكن لا بد لنا أن نعترف بالفرصة التاريخية المتاحة لنا كي نمثل البشرية في هذا البرلمان . ان علينا مسؤولية أن نبدأ وأن نستعيد الرؤية الكاملة لطبيعتنا الحقيقية ومصيرنا ، التي سوف تحقق بقاءنا ونموّنا على هذا الكوكب . ولن تقتصر المفاوضات العالمية على مجرد اعادة ترتيب لتدفق كفء للسلع والخدمات ، وانما سوف تتيح لنا الفرصة كي نحيي من جديد آمال البشرية في ازدهار حضارة انسانية عالمية .

٢٥ ـ ينبغي ألا ندع الأجيال المقبلة تقول بأنه قد اتيحت لنا الفرصة ولكننا لم نستجمع الشجاعة اللازمة لكي نحمي المصير المشترك ، ولكي نفي بمتطلبات البشرية .

٢٦ ـ **الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية)** : اود نيابة عن الجمعية ، أن أشكر المبعوث الخاص لرئيس جمهورية الفلبين على بيانها .

٢٧ ـ **السيد بلتير (كندا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية)** : اعرب وفد بلادي في الجلسة الختامية للدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة ، عن أمله في أن يكون مؤتمر كانكون عاملا مساعدا على بدء المفاوضات العالمية[1] . ولقد تكلم عدد كبير ممن سبقوني في هذه المناقشة عن اجتماع كانكون بهذه الروح وأشادوا على نحو ايجابي الى روح المؤتمر . ان كندا تأمل في أن يسهم هذا المناخ من الثقة اسهاما كبيرا في مداولاتنا بشأن المفاوضات العالمية .

٢٨ ـ وكما هو معروف ، فانه نظرا للمرض الذي ألم بالسيد مستشار النمسا الذي كان مسؤولا مع السيد لوبيز بورتييو عن الاعداد لمؤتمر كانكون ، فقد حظي رئيس وزرائنا السيد ترودو بشرف الاشتراك مع رئيس المكسيك في رئاسة المؤتمر وفي اعداد الموجز الختامي الذي اطلع الصحافة على مضمون المناقشات . والذي جاء فيه ما يلي .

« لقد أكد رؤساء الدول والحكومات الرغبة في تأييد التوصل الى توافق آراء في الأمم المتحدة بشأن بدء المفاوضات العالمية على أساس متفق عليه على نحو متبادل وفي ظروف تتيح آفاقا للتقدم الحقيقي . وقد اصرت بعض البلدان على أنه ينبغي ألا تمس صلاحية الوكالات المتخصصة [A/36/631 و Corr.1 ، المرفق ، الفقرة ٩] .

٢٩ ـ واذا ما نظرنا الى هذه العبارات على ضوء تعقيبات المتحدث باسم مجموعة الـ ٧٧ بالأمس ، يتضح لنا القلق الحقيقي الذي يشتعل في أذهان البعض . ولكن اذا ما أخذنا هذا القلق في الاعتبار ، أود أن أؤكد على الأولوية التي نوليها جميعا لهذه المسألة برمتها . ان هذا الشعور بالالحاح يضعنا امام سؤال رئيسي هو كيف نتقدم بعد ذلك . واذا ما اخذنا في الاعتبار الاساليب التي اتبعت في المحادثات والمفاوضات خلال العامين الماضيين يمكننا ان ندرك ان الظروف المختلفة تتطلب أساليب مختلفة في المعالجة . وفي الظروف الحالية ، نرحب بالمشاورات الجارية بين مختلف المجموعات وبين مختلف البلدان ، وبصفة خاصة ـ تلك التي بدأتموها يا سيادة الرئيس ـ ويبدو لنا هذا النهج حكيما في هذه المرحلة ونحن على استعداد كامل للقيام بدورنا في هذا الاطار . ومن الواضح أننا لا نستبعد الحاجة لاجراء مزيد من المناقشات المستفيضة في هذا الشأن .

٣٠ ـ وختاما ، أود أن أعرب عن مدى تأثري بما اعرب عنه السيد سفير النمسا امس [الجلسة ٤٦] عندما أشار الى اثر النجاح أو الفشل في النهاية على مصداقية منظمتنا بوصفها منبرا عالميا . انني أشاركه الشعور بالأمل ، ولكنني أشاركه أيضا الشعوره بالقلق . انني أعتقد أنه يتعين علينا أن ننظر فيما سيلحق بمكانة الأمم المتحدة من ضرر اذا لم تنجز هذه المهمة بنجاح .

٣١ ـ ان المفاوضات العالمية تمثل بالنسبة لكل منا هنا مبادرة حيوية ؛ ولكن اذا ما كنا نسعى حقا الى نجاح هذه المبادرة ، يتعين على جميع الأطراف أن تبدي الواقعية والاستعداد لقبول الحلول الوسط . ولقد وفر اجتماع كانكون دفعة جديدة ، وعلينا ألا نفوت هذه الفرصة .

٣٢ ـ **السيد لنغ (الصين) (ترجمة عن الصينية)** : لقد انقضى عامان منذ أن أعتمدت الجمعية العامة القرار ١٣٨/٣٤ الخاص بالمفاوضات العالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية . ورغم الجهود التي بذلتها مختلف الأطراف خلال الأعمال التحضيرية ، لم يكن من الممكن التوصل الى اتفاق حول جدول الأعمال والاجراءات الخاصة بالمفاوضات ، وبذلك تأخر بدء هذه المفاوضات العالمية . ويسرنا أن نلاحظ أن هذه القضية التي تأخرت كثيرا قد طرحت على الجمعية العامة مرة أخرى ، ونأمل في أن يسفر ذلك عن دفعة جديدة لهذه المفاوضات .

٣٣ ـ ان بدء المفاوضات العالمية يمثل قضية بالغة الأهمية ، لها اثار سياسية واقتصادية دولية بعيدة المدى . ولذا كان من الطبيعي أن تثير اهتمام العالم أجمع . ولذلك فاننا نسعى هنا لأن نحقق التوقعات الكبرى لشعوب العالم ؛ ولا ينبغي لنا أن نفشل بل ينبغي علينا أن ننجح .

٣٤ ـ ان النهوض بالتنمية والمحافظة على السلام ، وهما أهم قضايا العصر ، يرتبطان ببعضهما ارتباطا وثيقا . وقد حققت البلدان النامية منذ الحرب العالمية الثانية استقلالها السياسي واحدة تلو الأخرى وبدأت تظهر كقوة مستقلة في الساحة السياسية الدولية . ومع ذلك فهي ما زالت أبعد ما تكون عن مكانها اللائق في النظام الاقتصادي العالمي . ان تنميتها الاقتصادية ما زالت تتعرض للعديد من القيود بسبب النمط القديم للعلاقات الاقتصادية الدولية .

Digitized by UNOG Library

ونتيجة لذلك ، تواجه تلك البلدان جميع انواع المتاعب الاقتصادية . وما زال العديد منها اليوم يعاني من الفقر المدقع . كما أن غالبيتها تواجه شروطا متدهورة للتجارة وعجزا في ميزان مدفوعاتها وعبئا ثقيلا من الديون ، وتبعا لذلك تباطأت تنميتها الاقتصادية . وحتى البلدان التي لديها فائض في ميزان مدفوعاتها ، تجد صعوبة في أن تحتفظ بالقيمة النقدية الكاملة لفائضها في ظل التضخم السائد في العالم . وباختصار ، فان البلدان النامية قد اشتركت في نفس العناء التاريخي في الماضي ، وتتعرض لقيود جمة بسبب العلاقات الاقتصادية الدولية غير المنصفة . ولإصلاح النظام الاقتصادي الدولي القديم وخلق نظام اقتصادي دولي جديد بحيث يتم توفير بيئة دولية مواتية تؤدي الى الاسراع بخطى التنمية في البلدان النامية ، هو مهمة كبرى تواجه المجتمع الدولي . ان الحالة الاقتصادية البشعة في العالم اليوم تؤكد الحاجة لهذا الاصلاح .

٣٥ ـ ان الصعوبات التي تواجه البلدان النامية ، تعبر عن النكسات التي حلت بالعلاقات الاقتصادية الدولية القائمة . وهي مشكلات عالمية في طبيعتها ووثيقة الارتباط ببعضها البعض وتشمل مجالات مثل المواد الخام ، والتجارة ، والطاقة ، والتنمية ، والنقد والتمويل . وتتسم بعض القضايا في هذه المجالات بالحدة الشديدة بالنسبة للبلدان النامية مما يتطلب حلولا عاجلة . ولا بد من توجيه الأولوية لحل هذه المشكلات ، ولكن ينبغي ألا ينفصل حل هذه المشكلات عن بلوغ الأهداف طويلة الأجل . ان اعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية ، أمر ينبغي أن تتم معالجته بطريقة متكاملة وشاملة ، وذلك بالجمع بين الحلول طويلة وقصيرة الأجل . ان الطريقة الفعالة التي تمكننا من تحقيق هذا الهدف ، تتمثل بالتحديد في المفاوضات العالمية .

٣٦ ـ وانطلاقا من الاعتبارات السياسية والاقتصادية الدولية الشاملة ، فاننا نحبذ اعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية عن طريق الحوار . ونعتقد أن هذا الأمر يمثل المصلحة المشتركة لأغلبية امم العالم . ولا يقتصر الأمر في ظل النظام الاقتصادي الدولي القائم ، على عرقلة تنمية البلدان النامية ، وانما ستواجه البلدان المتقدمة النمو أيضا انكماشا في مصادر المواد الخام وتقلصا في أسواق صادراتها ، اذا استمرت الاحوال على ما هي عليه .

٣٧ ـ ان التنمية السريعة للبلدان النامية ، في التحليل النهائي ، سوف تساعد على اعادة تنشيط اقتصاد البلدان المتقدمة النمو . وفضلا عن ذلك ، فان تعديل وتحسين العلاقات الاقتصادية بين الشمال والجنوب عن طريق الحوار سوف يسهم في الحفاظ على السلم والاستقرار العالميين .

٣٨ ـ وفي هذا السياق ، دعت البلدان النامية وكذلك العديد من البلدان المتقدمة النمو الى « التعاون بدلا من المواجهة » في العلاقات بين الشمال والجنوب . ومن المسلم به أن مثل هذا التعاون ينبغي أن يقوم على عملية اعادة تنظيم مستمرة للعلاقات الاقتصادية الدولية القائمة حاليا ، ودون ذلك ، لن يمكن الاستمرار في التعاون أو تفادي المواجهة . ولقد تأكدت هذه الحقيقة لمن يتمتعون ببعد النظر .

٣٩ ـ لقد عبر اجتماع كانكون الذي اختتم مؤخرا عن هذه الروح ، وكان صائبا في اعتبار البدء المبكر للمفاوضات العالمية هدفه الرئيسي . ونتيجة للجهود المشتركة التي بذلها المشتركون فيه ، فقد عبر الاجتماع عن ارادة سياسية مشتركة للبدء في المفاوضات العالمية . وقد جاء في الموجز الذي قدمه الرئيسان المشاركان للمؤتمر ما يلي :

« لقد اكد رؤساء الدول والحكومات الرغبة في تأييد التوصل الى توافق آراء في الأمم المتحدة بشأن بدء المفاوضات العالمية ... » [A/36/631 و Corr.1 ، المرفق ، الفقرة ٩] ويمثل هذا تطورا مفيدا يجب الترحيب به .

٤٠ ـ وقد اعلن السيد زهاو زيانغ ، رئيس وزراء الصين في مؤتمر كانكون :

« ان المهمة الأكثر الحاحا التي تواجهنا اليوم في سبيل تحسين العلاقات بين الشمال والجنوب هي بدء المفاوضات العالمية تحت اشراف الأمم المتحدة بأسرع ما يمكن وتمكينها من احراز تقدم موضوعي » . ومضى رئيس الوزراء زهاو مناشدا جميع الزعماء .

« أن ينضموا للتعبير عن هذه الرغبة الخاصة ببدء المفاوضات العالمية في موعد مبكر والالتزام ببذل كل الجهود لتمكين هذه المفاوضات من احراز نتائج ايجابية » . وسوف تعمل حكومة الصين دون كلل جنبا الى جنب مع البلدان الأخرى من أجل تحقيق هذا الهدف .

٤١ ـ وعبر السنوات ، مر العمل التحضيري للمفاوضات العالمية ببعض المشكلات وتعرض لفترة من الجمود . والآن ، ونحن نستأنف عملنا في هذه الدورة ، فان الدولة المعنية قد عرفت موقفها بأنها سوف « تأخذ بجدية الالتزام الخاص بالمشاركة في التحضير لعملية مقبولة بالتبادل لمفاوضات عالمية ..» . واننا نأمل في أن تستمر هذه الدولة في احراز تقدم واتخاذ تدابير ملموسة وايجابية في المشاورات التي سوف تجرى في الأمم المتحدة .

٤٢ ـ ويجب أن نشير الى أن قرار الجمعية العامة ١٣٨/٣٤ قد وضع الاتجاه الاساسي السليم الذي يجب أن يتبع في المفاوضات العالمية . وقد اعتمد هذا القرار بتوافق الآراء بعد مشاورات مطولة في الدورة الرابعة والثلاثين . واننا نؤكد مرة أخرى تأييد وفد الصين لذلك القرار . ونحن نحبذ البدء المبكر للمفاوضات العالمية على نحو يتلاءم مع الاتجاه الأساسي الذي حدده ذلك القرار ونعارض أية محاولة لاستبدال المفاوضات العالمية في الأمم المتحدة بوسائل أخرى . ونحن نعتقد ، أن هذه هي أيضا رغبة الأغلبية الساحقة للدول الأعضاء ولا بد أن تحترم . ومن جهة أخرى ، فانه في اطار اقتصاد عالمي تبادلي ، يتطلب حل المشكلات الاقتصادية الدولية اجراء منسقا من جانب المجتمع الدولي ككل ، ولا يمكن لدولة أن تتهرب من مسؤوليتها في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية تحت أية ذريعة .

٤٣ ـ وبعد حوالي عامين من المشاورات والمداولات ، ازداد الادراك لأهمية المفاوضات العالمية والحاحها ، وينبغي ألا يكون هناك مزيد من التردد أو التأخير . فلنعمل الآن ، لكي تترجم ارادتنا السياسية الى حقيقة واقعة . ونود أن نضم صوتنا الى البيان الذي أدلى به بالأمس ممثل الجزائر نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ [الجلسة ٤٦] .

٤٤ ـ ونرى ، أولا ، ان المفاوضات العالمية ينبغي أن تبدأ خلال الدورة الحالية حتى يكون من الممكن الانتقال الى المفاوضات الجوهرية . ثانيا ، ان القرار ١٣٨/٣٤ ينبغي أن ينفذ . ثالثا ، حتى لا تعوقنا التفصيلات عن التقدم ، نرى انه ينبغي ترك العديد من القضايا التي لم يتم التوصل الى اتفاق كامل بشأنها خلال المرحلة التحضيرية لكي تحل بشكل تدريجي خلال عملية المفاوضات

Digitized by UNOG Library

العالمية .

٤٥ ـ **السيد باستنين** (فنلندا) (**ترجمة شفوية عن الانكليزية**) : نظرا لأن موضوع بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية قد نوقش في هذا المحفل منذ حوالي عام ، ونظرا لأهمية اجتماع رؤساء الدول والحكومات الذي عقد مؤخرا في كانكون ، أود أن أسجل رأي حكومة بلادي .

٤٦ ـ ان حكومة فنلندا قد أيدت دائما بدء هذه الجولة العالمية من المفاوضات . كما أعربنا أيضا عن موقفنا بشأن المسائل الرئيسية في تلك المفاوضات . ويقوم هذا التأييد على أساس اعتقادنا بأن التعاون الاقتصادي الدولي جزء لا يتجزأ من العلاقات الدولية اليوم . وهو ينطوي على قضايا تحظى باهتمام عالمي ، وهذا يؤكد ضرورة التفاوض في محفل عالمي .

٤٧ ـ ان الحكومة الفنلندية قد تابعت بقلق متزايد ، فشل محاولات بدء تلك المفاوضات . وقد أعربنا عن تأييدنا لجميع الجهود التي تستهدف بدء هذه المفاوضات . وقد علقنا آمالا خاصة على اجتماع رؤساء الدول والحكومات في كانكون . وكان من المتوقع أن يتمخض ذلك الاجتماع عن دفعة جديدة وشعور متزايد بإلحاح التعاون الاقتصادي الدولي .

٤٨ ـ ونرى ، أن عمل الأمم المتحدة ينبغي أن ينظم الآن بأسلوب يسمح بالاستفادة الكاملة من اجتماع كانكون . ومن المهم في المقام الأول ، أن نعرف الآراء التفصيلية للأطراف الرئيسية المشتركة بالنسبة لكيفية تحويل نتائج كانكون الى اجراء ناجح في الأمم المتحدة . وفضلا عن ذلك ، كيفية أن يتم ذلك مع شعور بالالحاح والأهمية التي تأكدت في الملاحظات الختامية للرئيسين المشاركين للمؤتمر .

٤٩ ـ وترى الحكومة الفنلندية ان الجولة العالمية للمفاوضات ، يجب أن تبدأ في هذه الدورة . ولدينا اساس لذلك هو القرار ١٣٨/٣٤ الذي قامت عليه نسبة كبيرة من الأعمال التحضيرية . ولكن ينبغي علينا أيضا أن نلقي نظرة جديدة على الموقف في ضوء الأحداث الأخيرة وبصفة خاصة مؤتمر كانكون . ان المسألة الرئيسية حسب فهمنا ، هي كيف نستخدم بفاعلية جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة برمتها لهذا الغرض . وفي هذا المقام أشارك تماما رأي الوفد السويدي الذي اعلنه بالأمس [المرجع نفسه] حيث أشار الى أننا ربما نكون قد التزمنا بقدر أكبر من الصرامة ازاء الاجراءات وقد نكون اندفعنا أكثر من اللازم في التكهن مسبقا بما يجب أن تكون عليه نتائج المفاوضات . ان المسائل الاجرائية ينبغي أن تحل ، وما من شك في أن المشاورات غير الرسمية والتي سوف تجرى من الآن وحتى نهاية الدورة ينبغي أن تركز على هذه الناحية . ومع ذلك ، فان الاجراءات ليست هدفا في حد ذاتها ، وما هي الا وسيلة لبدء مفاوضات متكاملة بنجاح حول اهم مسائل التعاون الاقتصادي الدولي .

٥٠ ـ **السيد نيسيبوري** (اليابان) (**ترجمة شفوية عن الانكليزية**) : أود أن أتناول بايجاز المسألة الهامة المتعلقة ببدء المفاوضات العالمية .

٥١ ـ أولا وقبل كل شيء ، يود وفد بلادي أن يشير الى أن حكومة اليابان قد شاركت بطريقة فعّالة في اجتماع الشمال والجنوب الذي عقد مؤخرا في كانكون ، وذلك بروح من التكافل وتبادلية المصالح . اننا نشيد بذلك المؤتمر بوصفه خطوة هامة بناءة نحو المضي في الحوار بين الشمال والجنوب . فقد كان حقا حدثا تاريخيا للغاية ؛ حيث اجتمع اثنا وعشرون زعيما عالميا لتبادل الآراء صراحة بشأن مسائل هامة بالنسبة لكل من الشمال والجنوب ، وبصفة خاصة ، بالنسبة للمفاوضات العالمية .

٥٢ ـ ان موقف اليابان بشأن المفاوضات العالمية قد شرحه بوضوح رئيس وزرائنا ، الذي أعلن في كانكون ان اليابان تدرك المغزى السياسي للمفاوضات العالمية ، وتأمل مخلصة في أن يتم ـ بأسرع ما يمكن ـ التوصل الى اتفاق حول اجراءات وجدول أعمال مقبولين ، وان يتم اتخاذ جميع التدابير اللازمة لبدء المفاوضات .

٥٣ ـ لقد كانت احدى السمات الأساسية لمؤتمر كانكون هي التوصل الى اتفاق يقضي باستمرار المفاوضات التمهيدية من أجل المفاوضات العالمية الشاملة في نيويورك . وانني لأؤمن ايمانا راسخا بانه يتعين علينا أن نحتفظ بالدفعة السياسية والنفسية التي تم التوصل اليها في كانكون ، حتى ننجح في ارساء دعائم المفاوضات العالمية خلال الدورة الحالية . وانني ادرك تماما أن الطريق الى المفاوضات العالمية اصبح شاقا وطويلا فعلا ، لكن ما من أحد يستطيع أن ينكر أن المشاكل الأساسية التي لم تسو والتي تكمن في موضوع المفاوضات العالمية هي أيضا صعبة للغاية . الا انني على ثقة من ان الدورة الحالية للجمعية العامة سوف تتمكن من حل هذه المشاكل اذا ما عالجتها بنفس روح التفتح والمرونة التي اتسم بها اجتماع كانكون .

٥٤ ـ وانني أعتقد أن استعراض تاريخ أعمال الإعداد للمفاوضات العالمية لا يؤدي غرضا كبيرا . لكن الوقت ملائم الآن كي نتطلع الى اتخاذ النهج العملي الذي ظهر في كانكون ، وبهذه الطريقة نتوصل الى اختراق الطريق المسدود لمعالجة هذه المسألة الصعبة . انني آمل في أن نتمكن هنا في الجمعية العامة من التوصل الى قرار حول أفضل أسلوب لبدء المفاوضات العالمية ، وهي مسألة ملحة للغاية . وانني اخشى اذا لم نتمكن من تحقيق أي تقدم الآن ، ان نفقد قوة الدفع الى الابد .

٥٥ ـ سيدي الرئيس ، ان وفد بلادي على أتم استعداد ليعمل جادا تحت رئاستكم القديرة لتحقيق هذا الهدف .

٥٦ ـ **السيدة كيركباترك** (الولايات المتحدة الأمريكية) (**ترجمة شفوية عن الانكليزية**) : لقد طلبت الكلمة هذا الصباح لأنني أود أن أعلن بوضوح نيابة عن حكومة بلادي أن الولايات المتحدة تهتم بعمق بالفقر والجوع والبؤس الانساني ، وأنها تعتزم أن تنضم الى الآخرين لوضع استراتيجية تعاونية للتنمية الشاملة .

٥٧ ـ وقد كتب جون ستوارت ميل في مقال عن روح العصر : « ومن ثم فان البشرية تنقسم الى هؤلاء الذين ظلوا كما كانوا ، وهؤلاء الذين تغيروا ، أي الى رجال العصر الحاضر ورجال الماضي » .

٥٨ ـ ان الأمريكيين رجال الحاضر . اننا شعب يؤمن بالتقدم . إن بلادي ، بما فيها المدينة التي نجتمع فيها الآن ، قد أسسها أناس يؤمنون بالتقدم ، ويعتقدون أن المشاكل الانسانية سوف تحل عن طريق العمل الخلاق والحاسم الذي يقوم به رجال ونساء هادفون . ان حكومة بلادي تشارك أجدادنا في هذا الاعتقاد .

٥٩ ـ ان رجال العصر الحاضر يعلمون أنه بينما ترجع جذور بعض المشاكل الانسانية الى الطبيعة البشرية ويمكن أن تظل قائمة طالما بقي الانسان ، يرجع بعضها الآخر الى التكنولوجيا ـ أي الى

Digitized by UNOG Library

معرفتنا بالأشياء ، وبما لدينا من أدوات ، والتكنولوجيا التي نستخدمها لحل هذه المشكلات . ان المشكلات التي ترجع الى التكنولوجيا تصبح غير مقبولة اجتماعيا وأخلاقيا اذا ما توفرت المعرفة والتكنولوجيا التي تقدم الفرصة لحلها عمليا .

٦٠ ـ وكما قال الرئيس ريغان في كانكون في ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر :

« انني أشعر بالحيرة ازاء الشكوك التي تثار حول احتمال تجاهل الولايات المتحدة للعالم النامي . ان المساهمة التي قدمتها أمريكا للتنمية ـ وسوف تستمر في تقديمها ـ مساهمة ضخمة . فلقد قدمنا ٥٧ بليون دولار للبلدان النامية في العقد الماضي ، ٤٣ بليون منها في شكل مساعدات للتنمية ، و١٤ بليونا في شكل مساهمات في بنوك التنمية متعددة الأطراف . وفي كل عام ، تقدم الولايات المتحدة للبلدان النامية معونات غذائية تفوق كل ما تقدمه الأمم الأخرى مجتمعة . وفي العام الماضي قدمنا حوالي ضعف مساعدات التنمية الرسمية التي قدمتها أي أمة أخرى .

« والأهم من ذلك ، هو مساهمة الولايات المتحدة في التجارة . ان العالم لم يوجه الاهتمام الكافي للتجارة ، باعتبارها مفتاحا رئيسيا للتنمية .

« ان الولايات المتحدة تستوعب حوالي نصف السلع المصنعة التي تصدرها البلدان النامية من غير الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) الى العالم الصناعي ، رغم أن سوقنا يمثل ثلث السوق الصناعي العالمي فقط . وفي العام الماضي وحده ، قمنا باستيراد ما قيمته ٦٠ بليون دولار من السلع من الدول النامية غير الأعضاء في الأوبك . وهذا يمثل أكثر من ضعف اجمالي مساعدات التنمية الرسمية التي قدمتها جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية . ان تجارتنا وأسواق رأس المال عندنا ، تعتبر من أكثر أسواق العالم انفتاحا » .

« ان نطاق الالتزام الأمريكي واتساعه يتعدى اطار المساعدات الميسرة ونحن نؤمن بالنهوض بالتنمية عن طريق إستخدام كل ما لدينا من أرصدة الى اقصى حد[٢] » .

٦١ ـ اننا نهتم بتنمية البلدان الأقل نموا لأسباب معنوية ومنطقية ، ونحن نهتم بهذه الأمور لأن اقتصاداتنا ورخاءنا الاجتماعي والسياسي يرتبطان ارتباطا وثيقا برخائها . ونحن نهتم لأن الشعب الامريكي كما كان في الماضي ، يستجيب بتعاطف واهتمام لمشكلات ولبؤس الآخرين .

٦٢ ـ ان السبب الذي ادى لان يسود موضوع التكافل المناقشات في الولايات المتحدة حول الاقتصاد العالمي ودور امريكا فيه ، هو أن اقتصاد الولايات المتحدة قد اصبح اليوم اكثر من اي وقت مضى متداخلا مع اقتصادات الدول الاخرى . ونحن نعلم ان رخاءنا يتواقف على رخاء الأمم الاخرى ، ونعلم ايضا ان رخاءها يعتمد على رخائنا .

٦٣ ـ واذ ندرك اهمية التكافل ، وبتصميم على العمل ، اشترك الرئيس ريغان في اجتماع القمة الاقتصادي الذي عقد في اوتاوا في ٢٠ و٢١ تموز/يوليه من هذا العام وفي المؤتمر الدولي المعني بالتعاون والتنمية الذي عقد في كانكون في ٢٢ و٢٣ تشرين الاول/اكتوبر وفي اوتاوا ، اتفقت حكومة بلادي مع زعماء الامم المصنعة الأخرى على « المشاركة في الاعداد لعملية مفاوضات عالمية تكون مقبولة للجميع في ظل ظروف توفر إمكانيات تحقيق تقدم ذي مغزى » .

٦٤ ـ ان بيان الرئيس ريغان في كانكون قد اكد هذا الالتزام ـ وهذا يمثل خطوة كبرى للأمام ـ وذلك بتحديد أربعة مجالات عريضة للتفاهم ، هي في الواقع الأسس الضرورية لتحقيق التقدم الذي نسعى اليه جميعا . وقد مهد الرئيس ريغان وغيره من الزعماء الطريق في كانكون لنهج عملي واقعي لحل المشكلات الانسانية التي تواجه العالم . وقد قمنا اليوم بتجميع هذه المشكلات تحت كلمة واحدة ، وهي التنمية .

٦٥ ـ لقد ادرك الرئيس ريغان وغيره من رؤساء الدول الذين اجتمعوا في كانكون كما ندرك نحن هنا أن الجياع ينبغي ان يشبعوا ، وأن الصغار ينبغي ان يلقوا الرعاية ، وان المرضى ينبغي ان يلقوا العلاج ، وأن الفقراء ينبغي ان يتلقوا المساعدة التي تمكنهم من الاكتفاء الذاتي ، وان اليائسين ينبغي ان يقدم لهم الأمل بأن العون آت في الطريق ، وبأن احوالهم سوف تتحسن . ان الولايات المتحدة تتفهم تماما ان شعوب العالم عليها ان تستجيب لهذه الاحتياجات الملحة . لذلك فنحن عازمون على ان نتحرك الى الأمام جنبا الى جنب مع الآخرين بحثا عن حلول لهذه المشكلات الملحة .

٦٦ ـ فما الذي ينبغي علينا ان نفعله اذن ؟ علينا أن نوحد جميع جهودنا على جميع الجبهات ومستخدمين كافة الوسائل المتاحة لنا . ونحن ندعو جميع الأمم الاخرى المهتمة بالتخفيف من البؤس الانساني وتحقيق التقدم البشري ، لأن تنضم الينا . ان اشباع الجياع ينبغي أن يحظى بالأولوية . وان المفاوضات الايجابية والعملية التي تؤدي الى تعاون على نطاق العالم ، تقدم لنا الفرصة لكي نضمن امدادات غذائية منتظمة وكافية ، لتلبية احتياجات الجياع ومن يعانون من سوء التغذية .

٦٧ ـ ان امامنا اربعة تحديات كبرى اذا ما كنا نرغب في زيادة الأمن الغذائي في العالم . لا بد أن نزيد من انتاج الاغذية في البلدان النامية . وعلينا ان نساعد على تحقيق المعجزة الخاصة بالثورة الخضراء الثانية ، ونجعلها في متناول المزارعين في كل مكان . ان التعاون الدولي ينبغي أيضا ان يمتد الى مجالات مثل معونات الاغذية ، وعلى المدى القريب ، هناك حاجة الى مزيد من التبرعات من النقد والسلع بموجب اتفاقية المعونة الغذائية ؛ وبرنامج الأغذية العالمي ، والبرنامج الدولي لاحتياطي الغذاء للطوارىء . وفي الوقت نفسه علينا ان نستمر في السعي الى اتفاقية دولية للغلال ، وان نعمل على تحسين قدرة الهيئات الدولية على ان تتصرف في حالات الطوارىء الغذائية الناجمة عن الكوارث الطبيعية .

٦٨ ـ وبالنسبة لمجال السلع والتصنيع تلتزم الولايات المتحدة بنظام تجاري عالمي مفتوح يقدم الفرصة لكافة الدول لكي تعزز وتنوع اقتصاداتها . ونحن نعلم ان التجارة يمكن ان تكون اداة محركة للتنمية سواء في البلدان النامية أو في البلدان المتقدمة النمو لان زيادة الصادرات تؤدي الى زيادة الانتاج وزيادة فرص العمل والتنمية ، وتؤدي الى قدر اكبر من التكافل في نظام التجارة العالمي .

٦٩ ـ ان الولايات المتحدة ملتزمة بمواصلة الجهود التي تستهدف ضمان مشاركة البلدان النامية على نحو اكبر في النظام التجاري الدولي ، وتمكينها من ان تحقق فوائد متزايدة من هذا النظام . ونحن مستعدون للعمل بشكل وثيق مع البلدان المتقدمة النمو والنامية كشركاء تجاريين ، للاعداد للمؤتمر الوزاري لمجموعة الاتفاق العام

Digitized by UNOG Library

بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعات غات) الذي سينعقد في عام ١٩٨٢ . وان نعمل على تعزيز النظام التجاري المتعدد الأطراف الذي تجسده تلك المجموعة .

٧٠ ـ وفيما يتعلق بالنقد والتمويل يعطى لإدراك التكافل الاقتصادي المتزايد بين الأمم اولوية لأن تعمل تلك الأمم معا من أجل تحقيق الرخاء المطلوب . وعلينا جميعا ان نفهم ان المساهمات الخارجية للتجارة والاستثمارات الخاصة وتدفق رأس المال المقابل لحوافز السوق ، تعتبر كلها مكونات اساسية وعملية تساعدنا على ان نحقق نموا اقتصاديا طويل الاجل ولا يتسم بالتضخم . كما ان وجود نظام نقدي دولي سلس يعتبر ايضا امرا لا غنى عنه من اجل تحقيق الرخاء الاقتصادي العالمي . كما ان الأسواق المالية الخاصة التي تعززها جهود المؤسسات الدولية القائمة ، والمبادرات الجديدة تعد امورا لا غنى عنها ، ولا بد من الاستفادة منها بشكل كامل في جهودنا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة .

٧١ ـ وفي الختام ، وفيما يتعلق بالطاقة ، فان الولايات المتحدة تتفهم مدى المصاعب التي شكلها ارتفاع اسعار الطاقة ، ولا يزال يشكلها للبلدان الأقل نموا . ونحن مستعدون للمساعدة على انتاج مزيد من الطاقة من اجل الاقتصادات العالمية المتزايدة والنهوض بالاستخدام الفعال للطاقة التي نقوم بانتاجها ، ولزيادة الاستثمارات في مجال انتاج الطاقة وتجهيزها . ونحن مستعدون ايضا للانضمام للآخرين في محاولتهم التوصل الى حلول عملية لمشكلات الطاقة التي يعاني منها الجميع .

٧٢ ـ ان وفد بلادي لم يكن يميل في البداية الى الدخول في هذه المناقشة العامة على اساس انها سابقة لأوانها ، وعلى اساس انه رغم الاتفاق على المبادىء لا تزال الاجراءات غير محددة . ولقد شعرنا أن المناقشة سابقة لأوانها نظرا للمشاورات العريضة التي تجرى في الوقت الحالي هنا وفي عدة عواصم اخرى في انحاء العالم . ومع ذلك فقد قررنا ان مسؤولية نقل روح كانكون الى كافة ساحات منظومة الامم المتحدة تقع علينا جميعا . ويقع علينا جميعا التزام برعاية هذه البداية الجديدة الهشة . ولا ينبغي لنا ان نفشل هذه المرة ، لأن الكثير يتوقف على نجاح جهودنا هنا في نيويورك . دعونا اذن نقوم بهذه المهمة .

٧٣ ـ **الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية)** : سوف تعلق الجمعية بحثها للبند ٣٧ . وأود ان اخطر الجمعية انني اعتزم عند بدء المرحلة التالية من بحث هذا البند في مشاورات جانبية ان اظل على اتصال وثيق بهذه المشاورات التي آمل ان تكون جادة ومكثفة ، وان تتم بإحساس بمنتهى الالحاح الذي نلتزم به جميعا وسوف تستأنف الجمعية بحثها لهذا البند على ضوء نتائج هذه المشاورات .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠

الملاحظات

(١) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الجلسات العامة ، الجلسة ١١٤ ، الفقرة ٤١ .

(٢) للاطلاع على النص ، انظر : *Weekly Compilation of Presidential Documents Washington, D.C., Goverment Printing Office,* ١٩٨١ ، المجلد ١٧ ، العدد ٤٤ ، الصفحة ١١٨٦ .

Digitized by UNOG Library